

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

# التدريب الإقليمي للمدربات والمدربين القيادة السياسية للمرأة وتدريب المرشحات في الدول العربية

## التمثيل السياسي للمرأة في المنطقة العربية

6 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020

أكرم خليفة

مستشار اقليمي لقضايا المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة - الاسكوا



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



الأمم المتحدة

الاسكوا  
ESCWA

# واقع المشاركة والتمثيل السياسي للمرأة في المنطقة العربية

- شهدت المنطقة العربية تحسنا على مستوى المشاركة والتمثيل السياسي للمرأة وولوجها الى دوائر صنع القرار في السنوات الأخيرة، مع أن الأرقام لا تزال عموما دون المتوسطات العالمية.
- كما شمل هذا التقدم أشكال جديدة من المشاركة، منها مثال المشاركة في مجالس استشارية أو حوارات وطنية أو لجان دستورية، وهي كلها مجالات كانت حكرًا على الرجال.
- كما أصبحت الدساتير الجديدة أو المعدلة أكثر اشتمالا لقضايا المرأة، وتزايد اعتماد القوانين المناهضة للتمييز التي تسهم في تحسين حياة المرأة في المنطقة.

## المرأة في السلطة التشريعية (1)

- تعتبر نسبة التمثيل السياسي للمرأة في البرلمان في منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط الأدنى في العالم إذ أنها تمثل 16,6 في المائة (مقابل نسبة عالمية تقدر بـ 24,9 في المائة)، وهذا بالرغم من تقدمها في السنين الأخيرة.
- ولكن يبقى هذا التمثيل غير متكافئ بين البلدان العربية.
- والارتفاع المطرد لنسبة النساء في البرلمان هو نتيجة نُظْم الحصص (الكوتا) التي اعتمدها عدد متزايد من الدول. وتمثل هذه دافعا قويا لتطبيع حضور المرأة في المجال العام.

## المرأة في السلطة التشريعية (2)

أفضل ترتيب للدول العربية عالميا من حيث نسب النساء في البرلمان (كانون الثاني / يناير 2020)

الترتيب	البلد	النسبة %	النساء/ المقاعد	المجلس البرلماني
4	الإمارات العربية المتحدة	50	40 / 20	المجلس الوطني الاتحادي
70	العراق	26,4	329 / 87	مجلس النواب
72	الجزائر	25,8	462 / 119	المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الدنيا)
		6,8	132 / 9	مجلس الامة (الغرفة العليا)
75	تونس	24,9	217 / 54	مجلس نواب الشعب
103	المغرب	20,5	395 / 81	مجلس النواب (الغرفة الدنيا)
		11,7	120 / 14	مجلس المستشارين (الغرفة العليا)

## المرأة في السلطة التنفيذية (1)

- لا تزال المرأة ممثلة تمثيلاً ناقصاً في السلطة التنفيذية مع تعيين امرأة واحدة أو امرأتين فقط في مناصب على مستوى الوزراء في معظم البلدان العربية.

### ترتيب الدول العربية من حيث أفضل نسب للنساء في المناصب الوزارية (يناير 2020)

المرتبة	البلد	نسبة النساء %	عدد النساء	مجموع الوزراء
44	لبنان	31,1	6	19
69	مصر	24,2	8	33
92	موريتانيا	20	5	25

## المرأة في السلطة التنفيذية (2)

- لا ينبغي الاكتفاء بتحليل الأرقام الرئيسية بل لا بد من التدقيق في نوعية مشاركة المرأة في الحياة فكثيرا ما تتسلم المرأة وزارات "ناعمة"، ترتبط عادة بدورها في المجتمع (مثل التربية أو الصحة).
- وفي مجال الخدمة العامة، يتركز عملها في وزارات ناعمة وليس في وزارات مثل الداخلية والشؤون الخارجية والعدل والشؤون الدينية مثلا. وينخفض تمثيل المرأة تدريجيا كلما ارتقت على السلم الوظيفي.

### الملفات الوزارية التي تتسلمها المرأة (حسب الترتيب) في العالم

■ الأسرة/ الطفولة/ الشباب/ كبار السن/ الأشخاص ذوي الإعاقة

■ الشؤون الاجتماعية

■ البيئة/ الموارد الطبيعية/ الطاقة

■ التشغيل/ العمل/ التدريب مهني

■ شؤون المرأة/ المساواة بين الجنسين

## المرأة في السلطة القضائية (1)

- لا تمثل المرأة سوى نسبة ضئيلة من القضاة في المنطقة، وفي عدد قليل من البلدان العربية، لا يزال يُحظر على المرأة العمل في المحاكم.
- لا تزال التفاوتات شاسعة بين البلدان العربية من حيث وجود المرأة في المؤسسات القضائية: فقد سجل عددًا القاضيات ازديادا كبيرا في بلدان مثل الأردن، وتونس، ودولة فلسطين، ولبنان، والمغرب، مقابل ازدياد محدود في دول أخرى مثل في دول الخليج، ما عدى البحرين الذي يمثل استثناء.
- أما بلدان مثل الصومال وسلطنة عمان فلم تعين حتى الآن أي قاضية في السلك القضائي .
- ولا يزال وجود المرأة في القضاء ثانويا في معظم الدول العربية الأخرى.

## المرأة في السلطة القضائية (2)

أمثلة عن المرأة في السلك القضائي في البلدان العربية			
ملاحظة	سنة البيانات	نسبة القاضيات %	البلد
تشكل النساء 30 في المائة من المدعين العامين.	2018	49,3	لبنان
	2018	43,1	تونس
	2017	42	الجزائر
	2009	38,6	جيبوتي
	2018	23,5	المغرب
تشغل المرأة 7,2 في المائة من مناصب المدعين العامين.	2018	22	الأردن
تشغل المرأة 14,2 في المائة من مناصب المدعين العامين (سبع قاضيات من أصل 49 قاضي).	2016	9	البحرين



## المرأة في المجالس المحلية

- تظل المرأة ممثلة تمثيلاً ناقصاً في المجالس المحلية رغم التأثير الهائل لقرارات هذه المجالس على الحياة اليومية للنساء.
- في تونس مثلاً، وبعد الانتخابات البلدية الأولى في عام 2018، تمكنت المرشحات النساء من الحصول على 47 في المائة من مقاعد المجالس المحلية. وعلى خلاف انتخابات المجالس البلدية، لا تتضمن المنافسات لإشغال مناصب رؤساء البلديات حصصاً للجنسين. ومع ذلك تمكنت النساء من حصد عدد مهم من رؤساء المجالس البلدية، بلغ حوالي خمس العدد الكلي، ويظهر التفاوت بين تمثيل النساء في المجالس البلدية وبين تمثيلهن في رئاسة البلديات أهمية تخصيص الحصص للجنسين لتحقيق مستويات أعلى من التمثيل النسائي.

# العوائق الاجتماعية والثقافية والمؤسسية

- تشير المستويات المتدنية إلى أن عوائق كثيرة لا تزال تعيق التمثيل السياسي للمرأة. ويمتد نطاق هذه العوائق على عدة أبعاد متشابكة. فالمعتقدات الاجتماعية-الثقافية وأعراف المجتمعات الأبوية تملي على المرأة والرجل نمطية أدوارا تتعلق بالمساهمة على الصعيد الاجتماعي، ونادرا ما تشمل هذه الأدوار المشاركة السياسية للمرأة.
- ويضاف إلى ذلك العوائق المؤسسية القوية التي تعيق المشاركة السياسية للمرأة، وتشمل التمييز القانوني المستمر ضد المرأة والعمليات التي لا تراعي المساواة بين الجنسين ولا تزود المرأة بالأدوات التي تحتاجها لاقتحام المجالات السياسية التي يهيمن عليها الذكور إلى حد كبير.

# النساء المرشحات للمناصب المنتخبة في العراق: العقبات

- **عقبات سياسية** (إذ تحجم النساء عن الترشح للانتخابات في نظام سياسي قائم على المحسوبية بسبب العدد القليل من الأحزاب والتحالفات السياسية الرئيسية، التي غالباً ما تركز على الولاءات العرقية أو الدينية)؛
- **عقبات اجتماعية وثقافية** (إذ تُدار الحياة السياسية وفقاً لمعايير وقيم ذكورية وأبوية نابعة من ثقافة قبلية تميّز ضد المرأة وترفض قيادتها)؛
- **عقبات مالية واقتصادية** (إذ يحد النقص في ميزانية الحملات الانتخابية من وصول المرشحات إلى الشبكات السياسية والمنابر الإعلامية والناخبين)؛
- **عقبات هيكلية وبيروقراطية** (إذ أن النساء نادراً ما يضمنن هذا النوع من المناصب البارزة في مؤسسات الدولة أو هيكلها، مثل القضاء أو الخدمة المدنية العليا، والتي توفر نقطة انطلاق أو رافعة لتحقيق القفزة إلى السياسة)؛
- **العنف الانتخابي** (مثل الترهيب والبلطجة، والتهديد الموجه لهن من أفراد أُسَرَّهن والتهديد الموجه إلى أفراد أُسَرَّهن، والانتهاكات الاجتماعية والسياسية التي تضر بالسمعة، والتهديدات المتعلقة بالإرهاب في المحافظات التي كانت تخضع سابقاً لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية)؛
- **العقبات الشخصية والنفسية** (بسبب نقص الإعداد والتدريب خاصة).

# العوامل المساعدة على الفوز في الانتخابات في العراق



مشروع - المرحلة الأولى  
تعزيز المشاركة السياسية للمرأة  
النساء المرشحات للمناصب المنتخب في العراق:  
العقبات ومتطلبات التغلب عليها

موجز تنفيذي



Iraq Foundation  
المعهد العراقي



أردنا العراق خرافة الإنسان



- الخدمة المجتمعية السابقة؛
- الخبرة السياسية السابقة في المناصب القيادية؛
- الدعم من العائلة والأقارب والأصدقاء؛
- الوعي السياسي والتدريب؛
- صفات مثل الصدق عند التفاعل مع الناخبين.

# متطلبات تعزيز التمثيل والمشاركة السياسية للمرأة العربية

- اتباع نهج شامل ومتكامل يتم دمج في السياسات والاستراتيجيات الوطنية،
- تضمين أهداف ومؤشرات محددة لتمثيل المرأة في المناصب القيادية في البرلمان والحكومة والخدمة العامة والقضاء والمجالس المحلية.
- معالجة الحواجز الاجتماعية والثقافية والمؤسسية على المستوى الاقليمي العربي.
- التنسيق الوثيق بين مختلف أصحاب المصلحة الوطنيين والإقليميين والدوليين.

# التغلب على العوائق الاجتماعية والثقافية

- اعتماد سياسات تساعد المرأة على إحلال التوازن بين العمل والحياة الشخصية لمعالجة تعدد الأدوار.
- إصلاح المناهج التعليمية مع مراعاة اعتبارات المساواة بين الجنسين لتشجيع المشاركة الكاملة للمرأة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
- إجراء بحوث قائمة على الأدلة لتقدير التكاليف الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على المشاركة المتدنية للمرأة في الحياة العامة.
- إطلاق حملات توعية على المستوى الوطني حول تمثيل المرأة في الحياة العامة وما له من قيمة مضافة.
- الاستفادة من وسائل الإعلام المحلية في حملات التوعية، ولا سيما تلك التي تملكها الدولة، بهدف تعبئتها بفعالية في التصدي للتمييز وللقوالب النمطية السلبية.
- إنشاء منبر آمن لإطلاق خطاب ديني مستنير بشأن حقوق المرأة.
- تصميم وتفعيل آليات المساءلة الوطنية حول المشاركة السياسية للمرأة.
- تشجيع مشاركة منظمات المجتمع المدني، ولا سيما المجموعات النسائية.
- إنشاء منابر وشبكات ومنتديات إقليمية على نحو مستدام لتشجيع تبادل الممارسات الجيدة والمستجدة من المنطقة وخارجها بهدف زيادة التمثيل السياسي للمرأة.

# التغلب على العوائق المؤسسية

- تحسين جمع وتوزيع المؤشرات المراعية للاعتبارات الجنسين والبيانات المفصلة حسب الجنس والمتعلقة بالتمثيل السياسي للمرأة.
- استحداث وتعزيز بيئة تمكينية لمنظمات المجتمع المدني.
- تعزيز تمثيل المرأة داخل الأحزاب السياسية باتخاذ عدة تدابير.
- إنشاء صناديق خاصة لتعزيز الدور القيادي والمشاركة السياسية للمرأة في الانتخابات البرلمانية والمحلية.
- إصلاح المراحل الخمس للعملية الانتخابية من منظور يراعي اعتبارات الجنسين من خلال التصدي للعوائق المحددة التي تصطدم بها المرأة في كل مرحلة من المراحل.
- وضع خطوط توجيهية لزيادة وتحسين التغطية الإعلامية لمشاركة المرأة في الحياة العامة، وزيادة عدد النساء في وسائل الإعلام.
- وتشجيع المبعوثين الخاصين إلى البلدان التي تشهد نزاعات على أن يكونوا محاربين لضمان تمثيل المرأة في مفاوضات السلام ومشاركتها في جميع مراحل بناء الدولة.

- الموازنة بين الصكوك الدولية والتشريعات الوطنية المتعلقة بحقوق المرأة، وإصلاح قوانين الأسرة والأحوال الشخصية.
- إنشاء "مجموعة معنية بالمساواة بين الجنسين" في البرلمانات العربية بهدف تعزيز المساواة بين الجنسين في التشريعات الصادرة، ومساءلة الحكومة في ما يتعلق بالمساواة بين الجنسين، وضمان دور قيادي للمرأة في هيكلية البرلمان واللجان الفرعية.
- اتخاذ تدابير مناسبة، بما في ذلك نظم الحصص، لتطبيع حضور المرأة في جميع هياكل صنع القرار.
- إجراء دراسات على المستوى الوطني لتقييم النواحي النوعية في المشاركة السياسية للمرأة.
- إجراء بحوث لسد الثغرات الحالية في المعرفة وحضور المرأة ودورها القيادي.
- إجراء بحوث محددة بالبلد وقائمة على الأدلة للتصدي لتمثيل المرأة على شتى مستويات السلطة.

# مصادر ومطبوعات الإسكوا



مشروع - المرحلة الأولى  
تعزيز المشاركة السياسية للمرأة  
النساء المرشحات للمناصب المنتخب في العراق:  
العقبات ومتطلبات التغلب عليها

مودر تنفيذي



المرأة في القيادة في الدول العربية  
زيادة التمثيل وزيادة الاستجابة



التمثيل السياسي للمرأة  
في المنطقة العربية



Operationalizing intersectionality in the Arab  
region: Challenges and ways forward







ازدهار البلدان كرامة الإنسان



الأمم المتحدة  
الشرق الأوسط  
ESCWA

شكرا لكم على حسن المتابعة

أكرم خليفة

مستشار إقليمي لقضايا المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

مركز المرأة في الإسكوا

بيت الأمم المتحدة، بيروت، لبنان

البريد الإلكتروني: [khalifaa@un.org](mailto:khalifaa@un.org)

الهاتف: +961 1 978 639

فاكس: +961 1 981 510

[www.unescwa.org](http://www.unescwa.org)



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



الأمم المتحدة  
الشرق الأوسط  
ESCWA

الأمم المتحدة – اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا